إشادة دولية كبيرة بمساهماتها الفعالة والجادة لخدمة الإنسانية

استضافة الكويت لمؤتمر المانحين استكمال لمسيرتها الخيرة والمعطاءة

■ مالهوترا : صاحب السمو لعب دوراً حاسماً في الجانب الإنساني للأزمة السورية منذ بدايتها

■ حزين لعدم التوصل لحل سياسي للأزمة وهي تدخل عامها الخامس

سمو أمير البلاد متوسطاً قادة ورؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر المانحين يناير 2013

كمال مالهوترا

■ استمرار الصراع يؤثر بشكل كبير على فئة الشباب التي فقدت حقها في التعليم

اشاد المنسق الخاص للامم المتحدة في تركيا كمال مالهوترا هنا امس بعطاء دولة الكويت وسمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الانساني واعلان سموه استضافة المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

وقال مالهوترا في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان سمو الأمير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لعب دورا حاسما في الجانب الانساني للازمة السورية منذ بدايتها معربا عن سعادته البالغة باستضافة الكويت لهذا المؤتمر.

وأشار الى انه وجه رسالة عبر رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية في تركيا لكي يدعوا حكوماتهم للمساهمة وتقديم الدعم بسخاء في هذا المؤتمر مؤكدا مشاركته مع وفد يضم ايضا اعضاء برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة في تركيا.

واعرب المسؤول الأممي عن حزنه إزاء الفشل في التوصل لحل سياسي للازمة السورية وهي تدخل عامها الخامس مضيفا انه «من الضروري والواجب الانساني ان نفعل شيئا حيال تلك الازمة».

وأوضح مالهوترا ان المأساة في سوريا حصدت ارواح اكثر من 200 الف قتيل منذ العام 2011 فضلا عن ان اكثر من 12ر2 مليون سوري يحتاجون حاليا مساعدات انسانية عاجلة فيما وصل مجموع اللاجئين السوريين بتركيا ولبنان والعراق والاردن ومصر الى 3ر9 مليون لاجئ منهم 1ر7 مليون لاجئ مسجلين بتركيا وحدها.

وأشار إلى أنه تم إيواء 230 الف لاجئ في مخيمات انشأتها الحكومة التركية مؤخرا بينما يقضي 1ر5 مليون لاجئ سوري حياتهم خارج المخيمات محذرا من ان استمرار الصراع في سوريا يأثر بشكل كبير على فئة الشباب التي فقدت حقها في التعليم واصبحت عاجزة عن المساهمة في إعادة بناء بلدها.

وكشف في هذا الصدد عن ان الأمم المتحدة تعد برنامجا جديدا لإغاثة السوريين يركز بالتوازي على المدى القصير على الاحتياجات الإنسانية العاجلة جنبا إلى جنب مع تعزيز القدرة على التكيف مع الأزمة على المدى الطويل.

ولفت الى ان آثار هذا النزاع اثرت بشكل كبير على المنطقة خاصة الدول والمجتمعات التي تستضيف اللاجئين معربا عن تطلعه في ان يجمع مؤتمر المانحين المقبل مبلغ 5ر5 مليار دولار لتخفيف العبء على الدول المستضيفة للاجئين خاصة تركيا التي تتحمل الجزء الأكبر من هذه المأساة الانسانية.

وتمثل استضافة دولة الكويت المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا استكمالا لمسيرة الخير والعطاء التي خطت اسطرها بأحرف من ذهب في موقف انساني اصيل من خلال احتضانها المؤتمرين السابقين عامي 2013 و 2014.

وأعطت التعهدات المالية الدولية في نسختي المؤتمر الاولى والثانية رسالة سامية مفادها بأن دول العالم تقف صفا واحدا مع اللاجئين والنازحين وضحايا النزاع الذين يعانون حالة عدم الاستقرار التي تعيشها سوريا.

وعن حجم الكارثة اظهرت تقارير الأمم المتحدة عام 2013 أن حصيلة القتلى تخطت 60 الف شخص خلال الاشهر ال22 التي سبقت عقد المؤتمر الأول واضطر ما يزيد عن 700 الف سوري إلى النزوح للبلدان المجاورة الاردن ولبنان وتركيا نتيجة تدهور الأوضاع الإنسانية إثر دخول بلدهم في دوامة دموية انعدم فيها الأمن والاستقرار.

كما ادت المواجهات المسلحة الى تدمير مانسبته 50 في المئة من المنشئات الحكومية يرافقها شح في الدواء وتعرض عدد كبير من المدارس للتخريب علاوة على الارهاب النفسي والعدوان الجنسي والجسدي الذي يتعرض له العزل من الشعب السوري.

من جهة اخرى كشف تقرير منظمة الغذاء العالمية (فاو) لعام 2013 عن الوضع الكارثي الذي مني به القطاع الزراعي السوري وطال البنية التحتية الزراعية حيث انخفض إنتاج سوريا من القمح إلى ما دون ال50 في المئة.

وأشار التقرير ذاته أيضا الى عدم قدرة المزارعين على حصد محاصيلهم بسبب انعدام الأمن ونفاذ الوقود في حين قدرت خسائر الاراضي الزراعية ب 1ر8 مليار دولار امريكي.

وعليه دعت الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر دولي يساهم في التخفيف عن معاناة الشعب السوري واختيرت الكويت لتكون الدولة المضيفة بعدما طلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح استضافة المؤتمر الأول للمانحين.

وفي 30 يناير عام 2013 افتتح سمو أمير البلاد أعمال المؤتمر بمشاركة 59 دولة على مستوى قادة ورؤساء الدول وممثليهم ورؤساء الحكومات والوزراء و13 منظمة ووكالة وهيئة متخصصة تابعة للأمم المتحدة معنية بالشؤون الإنسانية والإغاثية واللاجئين.

وأتى المؤتمر بثماره إذ فاقت التبرعات الهدف الذي وضعته الأمم المتحدة وهو مليار ونصف المليار دولار أمريكي وعبر الأمين العام عن سعادته بهذا الإنجاز قائلا «إن هذه التعهدات تعتبر الأكبر في تاريخ مؤتمرات المانحين وأشكركم على تبرعاتكم السخية».

وكان التبرع الكويتي بمبلغ 300 مليون دولار هو الأكبر وشكل ما نسبته 20 في المئة من إجمالي التبرعات كما كانت الكويت الأولى في تسديد تعهداتها وأعلنت كل من السعودية والإمارات مساهمتهما بمبلغ مماثل وخصصت الولايات المتحدة مبلغ 155 مليون دولار للمؤتمر بينما أعلن الاتحاد الاوروبي المساهمة بمبلغ 133 مليون دولار والمملكة المتحدة بمبلغ 80 مليون دولار. وحرص سمو امير البلاد على تفعيل دور جمعيات النفع العام كونها لاعبا مهما في مجال الإغاثة والعمل الإنساني فوجه سموه باستضافة الكويت لمؤتمر المنظمات غير الحكومية المانحة للشعب السوري الذي عقد قبل يوم من موعد مؤتمر المانحين. وشهد ذلك المؤتمر مشاركة 63 منظمة كويتية وخليجية وعربية وإسلامية وعدد من منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة بالشان الإنساني وخرج بمساعدات و تبرعات مالية بلغت قيمتها 183 مليون دولار منها 100 مليون التزمت بها جمعيات خيرية كويتية منضوية تحت لواء الجمعية الكويتية للاغاثة برئاسة يوسف الحجي.

ومع تردي الأوضاع الإنسانية في سوريا زاد العبء الواقع على منظمات الأمم المتحدة الاغاثية لتوفير الغذاء والسكن والدواء وغيرها من المستلزمات والخدمات واعلنت مفوضية اللاجئين الدولية عن حاجتها إلى 4ر2 مليون دولار لمواجهة الطلب المتزايد.

وأشار برنامج الأمم المتحدة الانمائي إلى أن الأزمة السورية الحقت الضرر بنحو 50 في المئة من السكان وشردت نحو 6ر5 مليون شخص واجبرت نحو 2ر3 مليون شخص على الفرار من سوريا إلى بلدان مجاورة. ولفت التقرير إلى ان نحو 80 في المئة من هؤلاء يعيشون في مخيمات للاجئين فيما امتدت تداعيات الأزمة الى المجتمعات المحلية في البلدان المستضيفة للاجئين.

لذا قررت دولة الكويت واستجابة لدعوة من الامين العام للأمم المتحدة استضافة مؤتمر المانحين الثاني بعد مرور سنة على انعقاد المؤتمر الاول بمشاركة 69 دولة لاستدراك الحاجة المتزايدة من الدعم الانساني وإعلانا من المجتمع الدولي بوقوفه مع ضحايا الصراع السوري.

وفي 13 يناير اي قبل يومين من انعقاد المؤتمر أطلق سمو امير البلاد نداء لأهل الكويت من مواطنين ومقيمين ودعا الجميع إلى المسارعة في المشاركة بالحملة الوطنية لمسيرة الخير والعطاء لاغاثة الاخوة ابناء الشعب السوري.

وجاء المؤتمر الثاني للمنظمات الدولية غير الحكومية المانحة للشعب السوري بإيعاز من سمو امير البلاد وعقد في 14 يناير ليخرج بتعهدات بلغت قيمتها 400 مليون دولار. وفي 15 يناير 2014 استضافت الكويت المؤتمر الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا لتتجاوز التعهدات التي تقدمت بها الدول المشاركة في المؤتمر الثاني ما تم جمعه في المؤتمر الذي سبقه وبلغت قيمة التعهدات 2ر4 مليار دولار لمصلحة اللاجئين السوريين. وكان التبرع الكويتي الذي أعلن عنه سمو امير البلاد هو الأكبر فقد بلغ 500 مليون دولار مقسمة على 300 مليون دولار شبرع حكومي و 200 مليون دولار حصيلة ما تم جمعه عبر جمعيات خيرية كويتية غير حكومية و يأتي بعد ذلك الشرع الأمريكي بواقع 380 مليون دولار. وأعلن الاتحاد الأوروبي تبرعه بمبلغ 225 مليون دولار في حين تعهدت بريطانيا بمبلغ 164 مليون دولار و اليابان 120 مليون دولار و ألمانيا 110 ملايين دولار والنرويج 75 مليون دولار.

بمناسبة مشاركة مركز صباح الأحمد في الاحتفال باليوم العالمي للمياه

العتيبي : تقدم الدول يقاس بما لديها من إبداعات وابتكارات

العتيبي اثناء زيارة جناح المركز

قاسم يلقي محاضرة أثناء اليوم العالمي للمياه

■ قاسم : المركز استطاع خلال السنوات الخمس الماضية تقديم العديد من الاختراعات في مجال ترشيد استخدام المياه

أكد وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد لقطاع التخطيط والتدريب الدكتور مشعان العتيبي دعم الوزارة لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع وانشطته المختلفة لما فيه خير البلاد لاسيما أن تقدم وتطور الدول يقاس بما لديها من ابداعات وابتكارات.

جاء ذلك في تصريح صحافي للوكيل العتيبي هنا امس بمناسبة مشاركة مركز صباح الاحمد للموهبة والابداع أحد مراكز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي العالم في الاحتفال باليوم العلمي للمياه في الاحتفالية التي نظمتها وزارة الكهرباء والماء.

وقال العتيبي إن الوزارة تشجع وتدعم مثل هذه الاختراعات وهي على أتم الاستعداد لتقديم الدعم المطلوب سواء من حيث فتح المجال للتجربة الفعلية من خلال تجربتها أو من خلال تقديم أي دعم يرونه ومجمل ذلك يصب في مصلحة الدولة عموما ومصلحة أبناء الكويت من الشباب المبتكرين والمخترعين خصوصا.

ولفت الى اجتماع عقد أخيرا مع القائمين على مركز صباح الاحمد الاسبوع الماضي حول هذا الموضوع وتم خلاله الاتفاق على تجربة عدد من الاختراعات لديهم.

من جانبه قال رئيس قسم تطوير الاختراعات في مركز صباح الاحمد للموهبة والإبداع صادق قاسم إن المشاركة في احتفال وزارة الكهرباء والماء باليوم العالمي للمياه تأتي من منطلق نشر ثقافة الابتكار في المجتمع الكويتي موضحا أن المركز استطاع خلال السنوات الخمس الماضية تقديم العديد من الاختراعات في مجال ترشيد استخدام المياه.

وأضاف قاسم ان هذه المشاركة عنيت بعرض الاختراعات التي تم تطويرها وتصنيعها بشكل دولي وتمثل تجربتها في ترشيد استهلاك المياه الى المجتمع خاصة الطلبة على أساس توفير وتوضيح نقاط الخلل في استهلاك المياه.

وذكر أن مركز صباح الاحمد للموهبة والإبداع أحد مراكز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الذي أنشئ في مايو 2010 بمبادرة سامية من سمو أمير البلاد يقوم باكتشاف ورعاية المتميزين والموهوبين والمبدعين من ابناء دولة الكويت من خلال توفير البيئة والمناخ الملائمين على النحو الذي يبرز تميزهم ومواهبهم وابداعاتهم وتنميتها واتاحة الفرص الملائمة لتحويل افكارهم الى ابداعات ملموسة.

وأكد ان المركز يوفر قاعدة تقدم للموهوبين والمبدعين الكويتيين والدعم المعنوي والمادي الذي يحتاجون إليه لتنمية قدراتهم ومواصلة الابداع والتفوق بها مشيرا الى أن المركز يجسد اهتمام الكويت بأبنائها الموهوبين والمبدعين و تبني افكارهم وابراز انجازاتهم.

واشار الى ان المركز يعمل لدعم التنمية في الكويت من خلال المساهمة في تعزيز ثقافة الابداع والنهوض بها في المجتمع الكويتي من خلال مساعدة المخترعين على تسجيل اختراعاتهم وابرازها محليا وعالميا والعمل على تطويرها حتى ترى النور.

ترميم وتجديد 6 مساجد بكلفة 36 ألف دينار

الوندة : مشاريع جمعية النجاة تستهدف ترسيخ الهوية الإسلامية في ألبانيا

وفد النجاة خلال تفقد لترميم مساجد البانيا

أكد نائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوندة أن الجمعية دأبت على تنظيم زيارات دورية إلى دول البلقان ومنها جمهورية البانيا وذلك بهدف متابعة تنفيذ المشاريع الخيرية والاتفاق على مشاريع أخرى جديدة والوقوف على احتياجات المسلمين هناك.

وأوضح الوندة في تصريح صحافي أن من أبرز هذه المشاريع إنشاء وترميم المساجد في البانيا بهدف ترسيخ الهوية الإسلامية وتفعيل العمل الدعوي في البانيا تلك الدولة الفتية إسلاميا وذلك بعد أن قام الحكم الشيوعي هناك على مدى 45 عاما بهدم المساجد هناك والعمل على مسح الهوية الإسلامية واضطهاد المسلمين ، حيث لم يتبق في نهاية حكم الشيوعيين إلا 15 مسجدا من أصل 1580 مسجدا

وقال الوندة : لذلك تقوم جمعية النجاة حاليا على إنشاء وترميم المساجد في البانيا وعلى الرغم من أن أهالي المناطق من المسلمين هناك يقومون بتجميع بعض المبالغ المالية لإنشاء المساجد إلا أنه يحدث بعض القصور وقد لا تكفي المبالغ المالية التي جمعوها لاستكمال بناء المسجد

لذلك فإن جمعية النجاة تقوم بتقديم الدعم والمساعدة لاستكمال بناء هذه المساجد علاوة على إنشاء مساجد جديدة وترميم القديمة منها.

وقد همت الجمعية إلى العمل على ترميم المساجد القديمة بمبادرة طيبة ودعم من فريق النجاة النسائي لما رأينا بعض المساجد لم يكتمل تشطيبها أو تهالك بعض مرافقها وعددها 6 مساجد وكلفة ترميم المسجد الواحد تبلغ 6 آلاف دينار كويتي ليبلغ إجمالي الكلفة المالية لإنشاء هذه المساجد 36 الف دينار وتلك المبالغ المالية تكفل بها بعض المحسنين الكرام من أبناء الكويت لذلك نسأل الله عز وجل أن يبارك في هذا العمل.

أحد مساجد البانيا

يشتمل على توفير السكن والمواصلات والفيزا والمأكل والمشرب وملابس الإحرام

لجنة زكاة الفردوس تدعو للمساهمة في مشروع «عمرة الخير للغير»

صرح رئيس لجنة زكاة الفردوس التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي/ سعود بن حشف المطيري بقوله: لقد رأت اللجنة على طرح مشروعها (عمرة الخير للغير) بصفة مستمرة طوال العام لما له من إقبال كبير في نفوس أهل الخير حيث جبل أهل الكويت على حب الإحسان للقريب والبعيد ويتمثل ذلك في مشروعنا هذا حيث تقوم اللجنة بإرسال من ينوب عن العاجزين عن أداء هذه الشعيرة من المرضى وكبار السن ومن توفاه الله جل وعلا إلى بيت الله الحرام لأداء نسك العمرة،كما تقوم بعمل عمرة الصدقة للمحتاجين الذين لا يملكون الثمن لزيارة البيت الحرام من الفقراء والمساكين.

وأضاف المطيري: كما أن هذا المشروع يشتمل على توفير السكن والمواصلات والفيزا والمأكل والمشرب وملابس الإحرام وسجادة صلاة وماء زمزم وكتيبات للتعريف بهذا النسك والأشرطة الإسلامية وغيرها من الأمور التي يحتاجها المعتمر. كما يتم توفير المرشد الديني طوال الرحلة إلى الديار المقدسة لإرشاد هؤلاء المعتمرين. وختم المطيري حديثه بقوله: وفي هذا المقام نوجه دعوة إلى أصحاب اليد البيضاء في هذا البلد المعطاء إلى أن يقدموا القليل لمن قدموا لهم الكثير بالمساهمة في هذا المشروع المبارك: حيث تكلف العمرة بالإنابة أو عمرة الصدقة مبلغ 35 د.ك. وهذا أقل ما يقدم إلى آبائنا وأمهاتنا، قال «ص»: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له).